

وصايا لطالب علم أصول الفقه | | برنامج منهجية طلب العلم

| 61 | د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تام بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم الذي يأتيكم كل الثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة. عدنا اليكم من جديد في حلقة

جديدة وسلسلة مانتعة باذن الله سبحانه - 00:00:25

وتعالى ارحب ايضا في هذه الحلقة بضيفي انا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه باكاديمية زاد العلمية حياك الله يا شيخ منصور اهلا وسهلا حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين جميعا. اهلا وسهلا بكم. اه كما اذكركم اننا نستقبل

مشاركاتكم واتصالاتكم على الارقام التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة - 00:00:45

باذن الله سبحانه وتعالى حياك الله شيخ منصور. الله يحييك. رضي الله عنك. اه دائما يعني نبدأ في صلب الحلقة اه حلقتنا اليوم

وصايا لطالب علم اصول الفقه بطبيعة الحال نريد ان نعرف ما هو علم اصول - 00:01:06

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اما بعد - 00:01:19

اه اصول الفقه واحد العلوم الاسلامية التي نشأت لخدمة الفقه الفقه اه علم يعنى بمعرفة احكام افعال العباد طبعا نشأ مصطلح الفقه

في اوله يعني اه الدين في اول نزول - 00:01:36

الاسلام وبعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو باستخدامه اللغوي قد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد

الله به خيرا يفقهه في الدين ان يفهمه في الدين. والفقه معناه اللغوي هو الفهم - 00:02:03

قالوا يا شعيب ما نفقه كثير ما تقول يعني ما نفهم فالفقه هو الفهم لكنه تطور هذا المصطلح شيئا فشيئا وصار يطلق بعد ذلك على

نوع معين من الفهم في الدين. الا وهو - 00:02:17

احكام افعال العباد احكام الحلال والحرام احكام الوجوب والاستحباب المتعلقة بافعال المكلفين افعال المكلفين افعال كثيرة منها ما

هو تعبد محظوظ لله سبحانه وتعالى الصلاة ومنها ما هو في علاقتهم ببعض علاقة مالية كالبيع والشراء والاجارة وغير ذلك -

00:02:33

ومنها ما يتعلق بعلاقتهم الاسرية ابواب النكاح وما يتعلق بها من العشرة ومنها ما يتعلق بعلاقتهم بالحاكم بابواب السياسة الشرعية

وغير ذلك ومنها ما يتعلق بابواب الطب والتداوي ومنها ما يتعلق بانواع مطاعمهم ومشاربهم وما يحل منها وما يحرم - 00:02:58

ومنها ما يتعلق بالسفر والاتصالات والتقنية وغير ذلك من افعال المكلفين التي تتجدد اشكالها وتنوع وتتزايد يوما بعد يوم فلذلك

الفقه من حيث موضوعه واسع جدا لسعة الفقه احتاج الى اصول تضبطه - 00:03:20

الفقه علم واسع جدا احتاج الى اصول تضبطه احتاج الى اصول تبين لنا ما هي الدالة التي يستدل بها الفقه كيف طريقة الاستدلال

بهذه الدالة كيف نستطيع ان نستنبط من هذه الدالة؟ احكام افعال العباد - 00:03:44

هذا هو ما يسمى بعلم اصول الفقه اذا علم اصول الفقه والعلم الذي ينتج لنا الاحكام الفقهية المتعلقة بافعال المكلفين لذلك اختير له لفظ اصول لان الاصول ما يبنى عليه الاصل جمع اصل والاصل هو ما يبنى عليه غيره - [00:04:04](#)

فاصول الفقه كانها هي القاعدة التي بني الفقه عليها ما هو الفقه واحكام افعال العباد ما هي اصول الفقه هي القواعد والمعارف التي يحتاجها طالب العلم لينتج احكام افعال العباد - [00:04:27](#)

يعني هو لابد يكون عنده معارف وعلوم نسميها اصولا هذه المعارف وهذه العلوم الذي سمينها اصول سوف تنتج له ماذا الفقه الا وهو احكام افعال العباد. فاذا عرف هذه المعارف وهذه الاصول استطاع ان يقول مثلا ان هذه البطاقة الائتمانية مباحة او محرمة استطاع ان - [00:04:49](#)

قل ان هذه الصلاة صحيحة او باطلة استطاع ان يقول ان عقد النكاح هذا باطل او جائز او صحيح استطاع ان يقول عنها بهذه المادة انه جائز لم؟ لان عنده هذه الاصول. المعارف التي يستطيع ان يستنبط بها من الادلة - [00:05:09](#)

وهذا هو حد اصول الفقه والقواعد والمعارف والعلوم التي يحتاجها الفقيه او طالب العلم لاستخراج احكام الفقه الشرعي. يعني علم اصول الفقه يتعامل بالدرجة الاولى مع النصوص الشرعية اكثر من نصوص سريعة نقول مع الادلة الشرعية - [00:05:27](#)

لان الادلة اكثر من النصوص الشرعية الادلة. جميل. هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والمصلحة المرسلة وسد الذريعة وابطال الحيل. هناك عدد كبير من الادلة الشرعية التي يتعاملوا مع طالب العلم - [00:05:49](#)

ليستنبط منها احكام افعال المكلفين. جميل فاذا اصول الفقه نعم هو العلم الذي يتعامل به الانسان مع الادلة والعلم الذي يعين له هذه الادلة جميل لو جاءنا شخص وقال انني قد رأيت في المنام - [00:06:04](#)

ان آكل هذه الفاكهة محرم انا اقول ان رؤيا المنام ليست دليلا شرعيا تستنبط منه الاحكام الفقهية طيب سيقول اذا ما هي الادلة الشرعية التي نستنبط منها سوف نقول له الدليل الاول الثاني الثالث الرابع الخامس - [00:06:21](#)

اذا هناك عندنا ادلة اتفق اهل العلم على انها ادلة شرعية يستنبط منها الاحكام الفقهية وعندنا ادلة اختلف فيها اهل العلم هل هي مما يستدل به على الاحكام الشرعية ام لا - [00:06:42](#)

ومثال ذلك شرع من قبلنا فانه في بعض المرات يكون شرعا لنا وبعض المرات لا يكون شرعا لنا وهناك ادلة اتفق الفقهاء والعلماء على انها ليست دليلا شرعيا يستنبط منه الاحكام الفقهية - [00:06:59](#)

ومن ذلك مثلا الرؤى المنامية او غير ذلك. هذه ليست دليلا شرعيا نستنبط منها حكما فقهيما ما الذي يعرفنا بما هو دليل وما ليس بدليل هو علم اصول الفقه هذا - [00:07:16](#)

السؤال الاول الذي يجيبنا عنه اصول الفقه ما هو دليل وما ليس بدليل السؤال الثاني الذي يجيبنا عنه علم اصول فقط كيف اعمل هذا الدليل واعالجه؟ كيف استنبط منه اذا تعامل معه - [00:07:31](#)

هذا السؤال الثاني الذي يجيبنا عنه علم اصول الفقه اذا سيجيبني عن السؤال الاول ما ما هو دليل وما ليس بدليل تاني كيف تعامل مع الدليل؟ فمثلا لما يقول اصول فقه القرآن. القرآن دليل - [00:07:47](#)

كيف ساتعامل مع دليل القرآن الكريم؟ سيبين لنا ان هناك قراءات متواترة وان هناك قراءات شاذة وان القراءة الشاذة اختلف اهل العلم في الاحتجاج بها على مثلا ثلاث اقوال. القول الاول انها - [00:08:02](#)

حجة والقول الثالث انها ليست بحجة والقول الثاني انها ليست بحجة والقول الثالث انها تعامل معاملة السنة النبوية او انها تعامل المعاملة قول الصحابي هذه طريقة في كيف تعامل مع هذه الاية - [00:08:14](#)

اني والله انظر هل هي ناسخة ام منسوخة؟ هل حكمها باق؟ ام لا كيف تعامل مع الفاظها سوف احلل الفاظ هذه الاية ما فيها من امر او نهي او عموم او اطلاق او تقييد - [00:08:31](#)

ثم اعملوا قواعد الالفاظ اذا السؤال الثاني الذي يجيبني عنه علم اصول الفقه كيف تعامل مع الادلة دليل القرآن كيف تعامل مع دليل السنة الدليل السنة الصحيحة الحديث الضعيف الحديث المرسل - [00:08:46](#)

طيب كيف اتعامل مع الفاظ السنة النبوية قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً اه مروا اولادكم بالصلاة لسبع مثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. اتعامل مع هذه الالفاظ - [00:09:03](#)

ما هو منها اه لفظ عموم او صيغة حصر او صيغة استثناء او اطلاق او تقييد او امر تعامل مع ما حكي من اجماعات العلماء وضوابط الاجماع من ناقل الاجماع ما هي المسألة التي حكي فيها الاجماع؟ هل يعرف فيها مخالف ام لا - [00:09:17](#)
وما درجة حجية هذا الاجماع؟ وهل هو من قبيل الاجماع السكوت ام من قبيل الاجماع النطقي او غير ذلك ثم انتقل للقياس وهكذا جميل قوي. اه طيب شيخنا لو تعرض لنا ما هي موضوعات الاصول الفقهية؟ ذكرت موضوع الى ما ذكرته؟ الموضوع الثالث - [00:09:33](#)

فما هي الاحكام الشرعية التي ينتجها لاصول الفقه. ما هي الاحكام الشرعية التي نبحثها في الفقه الفقه الم نقل انه هو الاحكام المتعلقة بافعال العباد ما هي هذه الاحكام فيأتي - [00:09:50](#)

نقول ان هذه الاحكام اما احكام تكليفية وهي طلبية من العباد كالواجب والمستحب والمحرم والمكروه اه والمباح وهو التخيير بين الفعل والترك او احكام بجعل شيء سببا لشيء او مانعا من شيء او شرطا لشيء هذه احكام - [00:10:09](#)
فانا لما اقول مثلاً ان الصلاة واجبة هذا حكم لا يستطيع ان اصدره بهواي لما اقول ان صلاة الظهر واجبة هذا حكم شرعي لابد ان نستمد منه من الشريعة طيب لما اقول - [00:10:28](#)

ان وقت صلاة الظهر يبدأ من زوال الشمس هذا حكم شرعي انه اذا زالت الشمس وجبت صلاة الظهر هذا حكم شرعي لا يستطيع ان اقله بهواي ولكنه ليس حكماً طلبياً - [00:10:47](#)

لم؟ لان انا اقول وقت الظهر بداية الظهر هو زوال الشمس. ووقت انتهاء الظهر عند مصير ظل كل شيء مثله واقول مثلاً انه يشترط لصحة صلاتي الظهر او غيرها من الصلوات ستر العورة او استقبال القبلة او غير ذلك من الشروط - [00:11:03](#)
هذه احكام شرعية لا يستطيع المكلف ان يطلقها من نفسه. لو قال لنا قائل انه يشترط لصحة الصلاة اه ان تكون متطيباً ومتعظراً نقول لا يحق لك اصدار هذا الحكم - [00:11:20](#)

لان جعل الشيء شرطاً لشيء في الشريعة مرده الى الشريعة لا تستطيع ان تقول انه اه مثلاً اه انه لبس مثلاً اه الساعة مثلاً مانع من صحة الصلاة هذا حكم - [00:11:37](#)

لا تستطيع ان تلقوه بهواك ولا بد ان ترجع فيه الى الشريعة. اذا احكام الشريعة اما ان تكون احكام طلبية ولها تفاصيلها. فاصول الفقه يبحث في هذه الاحكام يبحث الواجب الموسع والمضيق يبحث فرض الكفاية وفرض العين - [00:11:54](#)

يبحث الوجوب من حيث اوقاته من حيث المكلفين به المخاطبين به. يبحث كيف يسقط هذا الواجب هذي احكام طلبية وهناك نوع ثان من الاحكام وهو السبب والشرط والمانع والصحة والفساد والقضاء والاعادة. هذه احكام - [00:12:09](#)

كذلك شرعية لا يمكن لاحد ان يجعل شيئاً سبباً للصلاة او مانعاً من صحة الصلاة الا الشريعة اذا هذا الموضوع الثالث من موضوعات الا وهو موضوع الاحكام فاصول الفقر يعطي - [00:12:28](#)

طالب العلم نبذة عن الاحكام التي يريد ان يجنيها من الدالة يعني تخيل اه ان عندنا شجرة فالاحكام هي الثمرة وهذا مثال ضربه الغزالي في المستشفى. الاحكام هي الثمرة التي تجنى - [00:12:43](#)

و الذي يجني هذه الثمرة هو المجتهد لذلك من موضوعات علم الصلح وهو الموضوع الرابع بحث حال المجتهد وشروط الاجتهاد وحالة تقليد وحال المستفتي وحال المفتي وشروط الفتوى وما يتعلق بها - [00:13:07](#)

يعني كأنها طريقة نقل الفقه الى الناس طريقة استخراج الفقه ونقله الى الناس هذا المزارع الذي يجني الثمرة وينقلها الى الناس هذا المجتهد والناس هم الذين يعني يأكلون هذه الثمرة - [00:13:27](#)

وهذه الشجرة هي الدالة التي تثبت لنا هذه الاحكام وطريقة تعامل هذا المجتهد مع هذه الثمرة ومع هذه الشجرة بالسقي والغرس والتعاهد والجني هو طريقة التعامل مع هذه الدالة اذا هذي موضوعات علم وسلطة يمكن ان نجملها - [00:13:46](#)

فنقول ان موضوعات علم اصول الفقه اربعة موضوعات الاول يبحث عن الادلة وهذا الموضوع يبحث ما هو دليل وما ليس بدليل الموضوع الثاني يبحث عن طرق التعامل مع الادلة - [00:14:06](#)

قواعد التعامل مع الادلة وهذا يندرج فيه قواعد الالفاظ قواعد المعاني قواعد القياس قواعد العلل العلة وغيرها قواعد المتعلقة بالامر والنهي طريقة التعامل مع الادلة الموضوع الثالث وهو الاحكام ولكن الاحكام هنا لا نبثها تفصيلا يعني لا نبث حكم مثلا القهقهة في الصلاة - [00:14:20](#)

او حكم الاكل ناسيا في الصوم لا وانما نبث اصول الاحكام انواع الاحكام اشكال الاحكام انها الوجوب والندب والتحريم والكراهة الشرطية المانعية السببية هذه هي الاحكام الشرعية المبحث الرابع هو حال - [00:14:43](#)

من يستنبط هذه الاحكام وهو حال المجتهد والمقلد المفتي والمستفتي هذه هي موضوعات يعني باختصار آآ هي العلوم والمعارف التي يحتاجها طالب العلم لينتج الاحكام الشرعية. جميل جميل. جزاك الله خير شيخ منصور. طيب ذكرت لنا مجموعة كذا من الموضوعات المهمة - [00:15:01](#)

اه ودي كذا في بيان اهميتها هل فعلا الفقيه بحاجة الى ان يعرف هذه الامور وهذه المسائل وهذه الجزئيات اما انه والله يعني يعني بدأ في الفقه باستنباط الاحكام مباشرة يسعه ان يخرج احكاما صحيحة من ضبطه - [00:15:21](#)

اه طبعاً لما نتكلم عن علم اصول الفقه آآ علم اصول فقه وعلم معياري الميزان لانه عندنا احكام كثيرة في الفقه وعندنا اقوال كثيرة وعندنا ادلة كثيرة وعندنا مسائل كثيرة - [00:15:36](#)

طريقة التعامل مع هذه الادلة واستخراج الاحكام الشرعية مهمة جدا ان تكون وفق معايير وموازين دقيقة وصحيحة ما الذي يوجد الخلل عند طائفة من المسلمين انه ليس عندهم معايير صحيحة - [00:15:53](#)

وسليمة لاستنباط الاحكام الشرعية فلو قال لك قائل مثلا اذا سمعت خلاف العلماء فخذ باي قول آآ تهواه نفسك وخذ بايسرها لك لاحظ هذي الطريقة هل هي طريقة صحيحة في - [00:16:19](#)

تبني الاحكام الشرعية عن طريقة ضالة تبعد الانسان عن عبوديته لله سبحانه وتعالى الفيديو بلا شك. لا شك انها تبعد عن عبودية رب العالمين الصراط المستقيم اذا طريقة الانسان في - [00:16:39](#)

تبني الاحكام لو جاءنا انسان وقال انا لن اه افسر القرآن الكريم واستنبط منه الاحكام من خلال اقوال الصحابة والتابعين او من خلال اقوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وانما - [00:16:55](#)

سوف افسر القرآن الكريم من خلال اي احتمال لفظي يتوافق مع ما انتجته المادية الغربية الليبرالية المعاصرة ساقول لك منهجك هذا منهج منحرف في استخراج الاحكام الشرعية فليس هدف استخراج الاحكام الشرعية - [00:17:10](#)

تقليد نظام غربي او شرقي وانما هدفها تحقيق العبودية لله سبحانه سواء وافقت الشرق او الغرب او خالفتم اذا علم اصول الفقه هو علم الهدف منه ان يبين لنا طريقة - [00:17:35](#)

استنباط الاحكام من القرآن والسنة ان يبين لنا ما هو دليل وما ليس بدليل. لماذا؟ يعني ما هي الثمرة التي نجنحها من علم اصول الفقه هي الوصول الى حكم صحيح - [00:17:55](#)

عندنا عدد من العلوم والمعارف ننظر في من خلالها في الادلة ما هو الثمرة من هذا النظر ان نستخرج حكما فقهييا شرعيا صحيحا جزاك الله خير يا شيخ منصور هذه الثمرة دائما ينبغي لنا ان نحاكم الى - [00:18:07](#)

الى هذه الثمرة. جزاك الله خير شيخ منصور وسنأتي ان شاء الله في هذه التفاصيل وما يتعلق بالثمره والحرص عليها. استأذنكم في فاصل قصير ثم نعود اليك. اه استأذنكم - [00:18:27](#)

المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى هل تريد تعلم استنباط الاحكام من الادلة هل تريد معرفة ادلة الفقه الاجمالية وكيف تستفيد منها؟ تعلم اصول الفقه واصول ادلة الاحكام هي - [00:18:37](#)

الكتاب والسنة والاجماع والقياس والسنة الصحيحة المتواترة منها والاحاد حجة في العقيدة والاحكام وجميع الابواب واجماع فقهاء

الامة حجة لانهم لا يجتمعون على ضلال والعبارة باقوال المجتهدين لا المقلدين ولا اهل الاهواء - [00:19:03](#)

والاحكام التكليفية الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وعكسه الحرام والمندوب وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه وعكسه المكروه والمباح ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والاصل في العبادات - [00:19:29](#)

الا يشرع منها الا ما شرعه الله والاصل في العبادات الا يحظر منها الا ما حضره الله. وان دل اللفظ على معنى واحد فهو النص وان دل على معنيين على السواء فهو المجمل - [00:19:54](#)

وان تفاوت المعنيان فالراجح يسمى. الظاهر والمرجوح يسمى المؤول والامر يقتضي الوجوب ما لم يصرف صارف الى الاستحباب او غيره والنهي يدل على التحريم ما لم يصرفه صارف الى الكراهة او غيرها. فان اردت سلوك طريق العلماء الراسخ - [00:20:10](#)

فتعلمي استنباط الحكم من الدليل. وصدق من قال لا تطعمني سمكا ولكن علمني كيف اصطاد اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين عدنا اليكم بعد الفاصل حياك الله شيخ منصور. شيخنا ذكرت كلمة قبل الفاصل كنت تقول ان هذي من العلوم المعيارية - [00:20:35](#)

كذا ودنا ندخل كذا في مخرج وحدثنا ما هي العلوم المعيارية وما اهميته؟ يعني العلوم المعيارية هي العلوم الظابطة التي تضبط غيرها. يعني فمثلا عندنا علم الفقه آآ علم اه اساس - [00:21:05](#)

مقصود اصل من علوم الاسلام يعني باحكام افعال العباد حتى اصل لهذا لهذه الثمرة لابد ان اعمل اصولا اه هذي اقوال الفقهاء الكثيرة في هذه الاحكام او في هذه النوازل - [00:21:20](#)

لابد لها من معايير تضبطها هذه هذا هو علم اصول الفقه من هذه العلوم المعيارية نضرب لها بعض الامثلة مثلا علم اصول الحديث المسمى بعلم مصطلح الحديث ويسمى بعض الناس علم اصول الحديث - [00:21:36](#)

الهدف منه بيان صحة الحديث من ضعفه فهو قواعد ومعارف وعلوم تنتج لي في الاخير حكما بان هذا الحديث صحيح او بان هذا الحديث موضوع او مكذوب او ضعيف او غير ذلك - [00:21:52](#)

اذا هذا علم معيار اطبقه من خلال عدد من اعمال عدد من القواعد والمسائل والمعارف وعلم مثلا الجرح والتعديل وعلوم غير فينتج لي حكما مثل ذلك علم اصول التفسير عندي مادة ثرية في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى - [00:22:07](#)

من اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم ربما انها تأتلف وربما انها تختلف في بعض المواطن ما هو العلم الذي ينتج لي علم التفسير وما هو العلم الذي يرجح لي بين اقوالهم - [00:22:29](#)

ما هو العلم الذي يعطيني التفسير الصحيح هذا علم قواعد التفسير او اصول التفسير طبعاً المسميات احيانا تسمى قواعد التفسير اصول التفسير هيسموننا مصطلح الحديث لكن هذه كلها علوم معيارية - [00:22:48](#)

علوم معيارية تضبط لي الصحيح من الخطأ في هذه العلوم المضبوطة وتنتج لي المعارف في هذه العلوم مثل ذلك علم اصول عقيدة العقيدة لها اصول من ذلك مثلا تعظيم كلام الله وتعظيم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وقبول - [00:23:00](#)

الحديث الصحيح سواء كان من رواية اه عدد متواتر او كان من رواية الاحاد هذا هذي مثلا اصول عقيدة فنتج لي عددا من المعارف العقيدة مثلا ان يثبت الله سبحانه وتعالى اسماءه وصفاته على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى - [00:23:26](#)

ونثبت الايمان بالقضاء والقدر وان يثبت نثبت مثلا مسائل الشرع مسائل القدر على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى فيشرع ما شرعه الله سبحانه وتعالى ويرضى بما قدره الله سبحانه وتعالى وقضاه - [00:23:42](#)

ويثبت مسائل الايمان على الوجه الصحيح. وهكذا لم؟ لان اصوله العقيدة اصول صحيح لكن اذا كان عنده خلل في الاصول العقيدة اصول العقيدة بمعنى انه قال لا اثبت من الصفات او الاسماء ما اثبتته السنة - [00:23:58](#)

وانما اثبت ما دل عليه القاطع العقلي فقط هنا لو اصل اصلا وقال ان الظواهر اللفظية في القرآن اذا خالفت القواطع العقلية فاننا نمول هذه الظواهر القرآنية هو قد اصل اصلا سيبنى عليه - [00:24:17](#)

نفي عدد من الاسماء والصفات وغير ذلك لم؟ لان عنده خلل في اصول العقيدة اذا اصول العقيدة علم معياري يضبط لي اعتقادات كثيرة عند المؤمن وهكذا في كل علم لابد ان يكون له اصول - [00:24:36](#)

معيارية بالمناسبة حتى في غير العلوم الشرعية مثلا علوم اللسان العربي يعني علم النحو مثلا هناك خلاف مثلا بين البصريين

والكوفيين في قضية آ حجية القياس باللغة والتعامل مع مثلا - [00:24:52](#)

الشاذ المنقول في لغة العرب هل يتعامل معه على انه اه استثناء من القاعدة ان يتعامل معه بالرد هناك مذاهب لاهل البصرة ولاهل

الكوفة ولبعض علماء النحو في التعامل مع هذه القواعد - [00:25:13](#)

انتجت لنا خلافا في بعض مسائل النحو واتفاقا في بعضها الآخر. جميل شيخ الله يجزاك خير اذا تأذن لي يعني بقي قليلا على وقت

الحلقة. نبغى نعود مرة أخرى الى - [00:25:27](#)

اصول الفقه نبهتنا الى انه علم معياري ومهم ان الاصول هذا من اين يعني يستمد معارفه وما هي استمداداته اه علم اصول الفقه آ له

استمدادات مهمة. اهمها ثلاثة استمدادات - [00:25:37](#)

الاول القرآن الكريم لان نحن نريد ان نستنبط الادلة الشرعية واصل الادلة الشرعية القرآن فالقرآن دلنا على حجية السنة النبوية ودلنا

على حجية القياس ودلنا على حجية مثلا شرع من قبلنا او غير ذلك من الحجج - [00:25:53](#)

او المصلحة المرسلة او سد الذريعة اذا القرآن الكريم هو الذي سيعرفني ما هو دليل وما ليس بدليل اذا اول استمداد واهم استمداد

والقرآن الكريم لان اريد ان ابحت الادلة الشرعية - [00:26:15](#)

من اين اخذ الادلة الشرعية من مصدر الشرعية الا وهو القرآن الكريم. اذا هذا اول استمداد الاستمداد الثاني لغة العرب القرآن الكريم

نزل بلسان عربي مبين النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم نطق باللسان العربي المبين - [00:26:30](#)

كيف اتعامل مع الفاظهما الفاظ القرآن والفاظ السنة بقواعد اللسان العربي فاحتاج الى قواعد العربية التي ستبين لي ان هذا عامل

وان هذا معمول وان هذا فاعل وان هذا مفعول وان هذا فعل وان هذا اسم - [00:26:52](#)

وان هذا مرفوع على انه خبر فاذا خبر هذا المبتدأ هو كذا هذا الصيغة استفهامية هذه الصيغة تعجبية هذه الصيغة طلبية عام خاص

هذا عام وهذا خاص وهذا امر وهذا نهى - [00:27:11](#)

اذا هذا آ نوع اللي هو الاستمداد الثاني وهو القواعد العربية الاستمداد الثالث من استبدالات اصول الفقه الا وهي القواعد العقلية

القواعد العقلية ان هناك قواعد عقلية اعمال العقل مهم جدا في اصول الفقه - [00:27:28](#)

مثلا دليل القياس هو دليل عقلي وهو ظم النظير الى نظيره لاجل علة جامعة بينهما. فيعطى هذا الفرع حكم الاصل اذا القواعد العقلية

اه مهمة جدا في اصول الفقه فيعرفني عدد من القواعد العقلية التي تعمل في عدد من - [00:27:51](#)

مثلا لو قال قائل ما وجه قسمة الاحكام التكليفية الى خمسة اقسام اقول وجوا وجعتني لان التكليف اما وطلب بفعل او او ترك والفعل

من والطلب ممن يكون جازما او غير جازم - [00:28:17](#)

صارت الاحكام عندي اربعة والحكم الخامس هو ان يكون يستوي الطلب آ النهي او الترك وهذا هو المباح اذا هذي قسمة عقلية لهذه

الاحكام التدريبية وهكذا. اذا الاستمداد الثالث استمداد - [00:28:34](#)

العقل هذي اهم ثلاث استمدادات لعلم اصول الفقه فلما نستمد منها علم الوصول فقط كون مجموعة من القواعد والمعارف التي يعني

احسن طبعا وبالمناسبة يعني طالب علم اصول الفقه يمكنه ان يرجع الى هذه الاستمدادات - [00:28:51](#)

حتى في غير علم اصول يعني مثلا لو اراد طالب علم اصول الفقه ان يقوي نفسه بطريقة التعامل مع نصوص الكتاب والسنة يمكنه ان

يقرأ الكتاب لسيبوي مثلا يمكنه ان يطلب علم النحو - [00:29:06](#)

يمكنه ان يقرأ لسان العرب يمكنه ان يقرأ آ معاني الحروف فكل هذه مما يبحثه الاصوليون ويحتاجون اليه فكأنهم اخذوه من علم

اللغة العربية واعاد صياغته واعادوا صياغته ورتبوه في آ علم اصول الفقه لانهم يحتاجون اليه في التعامل مع نصوص القرآن والسنة

- [00:29:18](#)

جزاك الله خيرا يا شيخ منصور وصلنا للنقطة الاهم من وقت هذه الحلقة اه بعض الوصايا التي تكون لطالب علم اصول الفقه يعني قبل

ان ابدأ ودي اقرأ على مسمعك يعني نصا للامام الشاطبي واريد تعليقك عليه يقول كل مسألة مرسومة في اصول الفقه لا يبنني عليها

تقية او اداب شرعية او لا تكون عوناً في ذلك فوضعها في اصول الفقه عارية تعليقك على هذا النص ثم يعني الوصية المتعلقة بهذا.
يعني كلمة الامام الشاطبي رحمه الله تعالى كلمة جميلة وذهبية حقيقة - 00:29:59

وهي آآ يعني يقرر ان المسألة اذا لم يكن لها ثمرة في الفقه وليست نافعة في الفقه فلا ينبغي ان توضع في اصول الفقه وهذا صحيح
وهذا في الحقيقة يقودنا - 00:30:12

اه حقيقة الى عدد من التنبيهات التنبيه الاول لطالب العلم دائماً ان يحاكم دراسته وقراءته دائماً للهدف والثمرة انا اريد حقيقة ان
نفعل كلمة الشاطبي رحمه الله تعالى هذه في اصول فقه - 00:30:26

كذلك في مصطلح الحديث في اصول التفسير في علم الفقه فاذا كنت ادرس شيئاً لا يفيدني في احكام افعال العباد هذا ليس من
الفقه او لا يفعله العباد اليوم ليس بي اليه حاجة - 00:30:42

ادرس خلافه وكلام العلماء فيه واذا كان هناك مسألة يحتاجها الناس اليوم فلا بد ان يدرسها لان هذه هي علم الفقه وهذا بالحقيقة
يقودنا الى التنبيه الثاني التنبيه الثاني وهو دائماً على طالب العلم ان يتصور العلم - 00:30:57

ويحاكم كتب الفن وشيوخ الفن والمدرسين الى هذا العلم اليس بالضرورة ان هذا الكتاب يخدم هذا العلم او يخدم هذا الفن؟ جميل
وهذا تنبيه الشاطبي رحمه الله تعالى ليش؟ لانه هناك بعض الكتب التي امتلأت بمسائل - 00:31:14

نعم عنوان الكتاب اصول الفقه لكن امتلأ بمسائل لا تفيد في الفقه جميل. فكأن الشاطبي رحمه الله تعالى اراد ان يحذرنا انه لا تنشغل
عن العلم ما هو علم اصوله؟ هو ما يحتاجه الفقيه - 00:31:34

وما ينتج له احكام الفقه وما يتعامل به مع ادلة الفقه هذا هو اصول الفقه فلو جاءني شخص وتكلم في كتاب اصول الفقه عن مسألة
خارجة عن هذا الامر. مثلاً تحدث عن مسألة مبدأ اللغات - 00:31:50

وهل مبدأ اللغات انا توقيفياً من رب العالمين لادم عليه السلام ام كان تواضعياً اصطلاحياً اصطلاح عليه الناس ويعني مسألة ذكرها اهل
الاصول وتكلموا فيها بخلاف طويل واصلا مستعار من علم تاريخ اللغة - 00:32:05

ايا كان هل هي ثمرة للفقيه شيئاً؟ لا تثمر الفقيه شيئاً فاذا اراد طالب العلم طالب علم اصول الفقه ان يدرس اصول الفقه فانه عند
نظري لهذا المسألة يمكنه ان يتجاوزها - 00:32:22

ويمكن ان يمر عليهم مروراً سريعاً دون ان يعني يركز عليها ويهتم بهذا الاهتمام. بخلاف ما لو جاء الى مسألة مثلاً مفهوم المخالفة
حجية مفهوم مخالفة هذا هذه القضية يحتاجها طالب - 00:32:36

علم الفقه علم وسوف في انتاج الاحكام الفقهية لان كثير من الاحكام الفقهية تؤخذ من المنطوق وكثير من الاحكام الفقهية تؤخذ من
المفهوم فما مدى حجية هذا المفهوم؟ ما هي درجاته؟ هذه قضية مهمة - 00:32:51

اذا قضية التعامل مع الحديث المرسل فهذه مسألة مهمة جداً الشاهد ان هناك بعض المحطات المهمة جداً في علم اصول الفقه وهناك
بعض القضايا التي يمكن للطالب ان يمر عليها مروراً سريعاً - 00:33:06

وهذا يقود الى تنبيه ثالث احياناً المؤلفون في علم من العلوم يتأثرون آآ بمعارفهم في آآ التي يتقنونها في علوم اخرى فاذا جاء
المؤلف في اصول فقه مثلاً وهو ممن خبر الطب والحساب - 00:33:21

او المنطق او علم الكلام فانه سوف يثري كتابته وسيشحن كتابه باشيء من هذه المسائل بسبب او بدون سبب ويستطرد اليها كثيراً
لحاجة او لغير حاجة بسبب تخصصه وعلمه وهذا حقيقة ينبغي للطالب حين يقرأ - 00:33:49

ان يكون فطيناً يتنبه لاستبعاد مثل هذه المسائل التنبيه الرابع الذي حقيقة يعني لفت اليه كلمة الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وهو
ان على طالب العلم ان يتنبه الى ان يستبعد مسائل الكلام - 00:34:12

وعلم البدع والانحراف لان اصول الفقه كتب فيه آآ العلماء جميعاً من شتى المذاهب الاسلامية بل حتى من خارج اهل السنة والجماعة
علماء المعتزلة او غيرهم كتبوا في علم اصول الفقه. فلذلك علم اصول الفقه كتب فيه - 00:34:31

المعتزلة والاشاعرة والرافضة وغيرهم كتبوا كلهم في علم اصول الفقه. فلذلك ينبغي لطالب العلم ان يحذر من كتب المبتدعة لانه احيانا يكون في اصول الفقه مسائل تخلط بمسائل من اصول الدين - [00:34:58](#)

وتثبت فيها البدع الكلامية ومعروف يعني من الكتب يعني التي يرجع اليها الناس في اصول الفقه تاب القاضي عبد الجبار المعتزلي وكتاب ابي الحسين البصري تلميذه صرحه المعتمد. فالشاهد ان الرجوع الى مثل هذه الكتب ينبغي ان - [00:35:17](#)

ان يعني ينتبه طالب العلم من الرجوع الى مثل هذه الكتب التي قد تكون البدعة مبثوثة فيها وهو لا يشعر يعني عندنا الحين اشكالين يعني يقفان في طريق يعني طالب علم خصوصا علم اصول الفقه - [00:35:35](#)

عندنا بعض المسائل هي مسائل مشغلة يعني لا تفيدك في علم الفقه في بعض المسائل زادت عن الاشغال يعني الامور البدعية الخاطئة المخالفة للشرع. صحيح. فيحذر من اما انه يعني اشياء ما منها فائدة وايضا نتنبه للامور التي - [00:35:47](#)

ستكون ضارة نعم احسنت يعني احيانا يعني ما هو مكتوب في اصول الفقه اما نافع واما غير نافع واما ضار وهذا ليس في اصول في كل يعني اي كتاب فينبغي لطالب العلم ان يحذر من الاشياء الضارة وخصوصا البدع الكلامية او الاعتقادية المبثوثة في كتب -

[00:36:02](#)

اصول الفقه ان يتنبه لها بل انا اقول انا طالب العلم المبتدئ الا يقرأ في هذه الكتب وان يستغني عنها بكتب اهل السنة والجماعة التي قررت آآ علم اصول الفقه تقريراً صحيحاً وسليماً - [00:36:27](#)

دون حاجة الى ان يدخل في كتب الرافضة او المعتزلة وغيرها فاضن شيخ منصور يعني يعني هذي وصية نافعة في كل العلوم يحتاجها طالب العلم في جميع العلوم واطن يعني هو بحاجة الى قدر زائد من الاعتناء بهذه الوصية في علم اصول الفقه لعل يعني الحركة العلمية اللي يعني كان يسير فيها ان تتطلب من الانسان زيادة - [00:36:43](#)

في الحرص على الوصيتين التي حقيقة نبه الى يعني الامام الشاطبي رحمه الله تعالى نبه الى هذا الشوكاني رحمه الله تعالى نبه الى دخول كثير من مسائل في علم اصول الفقه او في كتب بالاصح دخول كثير من المسائل في كتب اصول الفقه - [00:37:05](#)

وهي ليست من علم اصول الفقه اذا علم اصول الفقه ينبغي لطالب العلم دائما ان يعرف هدف العلم وان دائما يحاكم الكتب الى ثمرة العلم وهدف العلم وغاية العلم اذا تعامل بهذا بهذه الطريقة - [00:37:22](#)

فانه اه ينجح باذن الله تعالى ودائما طالب العلم يعتصم بالله سبحانه وتعالى ودعاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان دائما يدعو اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني. فلذلك هو الانسان دائما يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمه العلم النافع - [00:37:39](#)

وان يبعده عن هذه العلوم التي لا تنفع وان يبعده عن العلوم الضارة اشك ان هذا من اعظم التوفيق ان الانسان يهدي الى العلم النافع جزاك الله خيراً يا شيخ منصور وطيب يعني لو تدلنا على بعض مثلاً الكتب النافعة في هذا المجال وفي هذا الباب - [00:37:54](#)

آآ يعني هناك يعني انصح طالب العلم المبتدئ في علم اصول الفقه مثلاً يعني ان يقرأ الكتب المختصرة اه في علم اصول الفقه ويتدرج فيها شيئاً فشيئاً اه من الكتب - [00:38:12](#)

المختصرة الجيدة في علم اصول الفقه مثلاً الكتاب اه الورقات الجويني او كتاب الاصول من علم الاصول للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى آآ او مثلاً اه كتاب روضة الناظر لابن قدامة رحمه الله هذي كتب مناسبة - [00:38:24](#)

لطالب العلم المبتدئ. يمكن بعد ذلك ان ينتقل الى رتبة اعلى وهي كتاب الموافقات للامام الشاطبي او كتاب الاعتصام للامام الشاطبي. هذه كتب متقدمة في اصول الفقه من الكتب حقيقة النافعة جداً - [00:38:41](#)

والمكتوبة بلغة عربية جيزة وقوية وتفيد طالب العلم فائدة علمية اصولية لغوية عقلية بل حتى في مصطلح الحديث تأصل عنده اصولاً تبي الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب حقيقة - [00:38:55](#)

لم يزل حقه من العناية عند طلبة العلم آآ في تدريسهم وفي شروحاتهم وفي قراءاتهم العناية بكتاب الامام الشافعي ومن كتب الامام الشافعي رحمة الله تعالى له عدد من الكتب - [00:39:14](#)

التي عنيت بالجانب الاصولي اه منها كتاب الرسالة والكتب التي بحث فيها مثلاً اختلافه مع اهل العراق ما في المذهب الحنفي او

اختلافه مع الامام مالك كلها طبعت يعني ملحقة مع كتاب الرسالة مع كتاب الامام الشافعي - [00:39:28](#)

العناية بمثل هذه الكتب التأصيلية وخصوصا لغة الامام الشافعي رحمه الله تعالى القوية. الامام الشافعي رحمه الله تعالى امام اه

قرشي وعني بلسان العرب ولغته لغة قوية واصول الفقه احد اهم استمداداته لغة العرب - [00:39:44](#)

لذلك يحتاج طالب العلم الذي يقرأ في علم اصول الفقه الى ان تكون لغته العربية لغة يعني قوية وسليمة لذلك لا غروا ان الامام عبد

الرحمن المهدي رحمه الله تعالى كان يعظم - [00:40:03](#)

الرسالة للامام الشافعي رحمه الله وكذلك اهل العلم لا زالوا على تعظيم اه الامام الشافعي وتعظيم شأن رسالته رحمه الله تعالى اه البعض يعني يظن انه يعني دائما يعني معلومة متداولة عند الجميع ويعرفها انه علم ان الرسالة للشافعي هي اول رسالة الفت في

اصول الفقه فيظن انها يعني رسالة مبتدئة صغيرة يعني - [00:40:17](#)

اه لم تضاف شيئا كبيرا في العلم ما هو الا ما هي الا مجرد بداية يعني. لا. مع ان الرسالة يعني تعتبر اه ركييزة اصيلة في علم اصول.

صحيح. وهي - [00:40:36](#)

الف اصلا لاهل العلم الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تعالى فلذلك هذا الكتاب كتاب مبارك وكونه من اول ما الف في اصول الفقه

هذا في الحقيقة نافع وجيد لما لانه - [00:40:46](#)

اه اشتغل اصول الفقه الحقيقية لان الكتب كل ما تأخرت دخل في العلم ما ليس منه دخل في هذا العلم لذلك كن طالب العلم يعتني

بالمؤلفات آآ مثل مؤلفات الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [00:41:00](#)

كذلك من الاشياء التي تفيد طالب العلم في علم اصول الفقه ان يعتني بمقدمات الفقهاء في كتبهم التي تكلموا فيها عن المذاهب وعن

الاختلاف آآ ان يعتني بالكتب التي عني - [00:41:18](#)

آآ بيان نشأة المذاهب الفقهية او تاريخ الفقه او تاريخ دراسة الفقه ان يعتني بالكتب التي الفت آآ مدى على مدى قرون مثلا في بعض

مسائل اصول الفقه المختصة هذي كلها - [00:41:32](#)

يعني يتقدم الطالب فيها شيئا فشيئا لكن كما ذكرت ينبغي ان يكون عنده معالم وهي ان يعني دائما بالثمرة العملية في الفقه وان

يبتعد عن المسائل النظرية او المسائل الكلامية او المنطقية - [00:41:49](#)

الامر الثاني ان يبتعد عن البدع والانحرافات خصوصا ان علم اصول الفقه قد خالطه شيء من البدع والانحرافات باعتبار ان بعض

المؤلفين فيه كانوا على المذاهب منحرفة باعتقاداتهم لذلك ينبغي لطالب العلم ان يتنبه - [00:42:06](#)

الى هذا الانحراف وفي اثناء الدراسة. ثم يتقدم شيئا فشيئا يتقدم شيئا فشيئا في اثناء دراسته الاصولية رضي الله عنك شيخ منصور

كتب الله اجره يعني حلقة مائعة ومفيدة اه وكان ثرية جدا جزاك الله خيرا اه شكرا لك اه شكر الله لك يعني هذه - [00:42:25](#)

اه هذي المعلومات المفيدة واللقاء المائع وباذن الله يعني نرى من المشاهدين من يعني يستفيدوا من هذا الكلام ونراهم فقهاء يعني

يملؤون الارض علما باذن الله سبحانه وتعالى باذن الله تعالى. شكرا لك. والشكر موصولا لكم ايضا اعزائي - [00:42:46](#)

مشاهدين على مشاهدتكم وعلى يعني متابعتكم لهذه الحلقة نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت - [00:42:59](#)

ويشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخر فيها فتنت - [00:43:18](#)